

تقييم تأثير أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) في الشفاء الأولي للشراخ الجراحية الدهليزية داخل الفموية المزاحة حنكياً فوق طعوم العظم الدبق (دراسة سريرية مقارنة)

فادي مخول*¹

*¹ مدرس، رئيس قسم جراحة الفم والفكين، كلية طب الأسنان، جامعة الوادي الدولية الخاصة، سوريا.

fadi.makhool@damascusuniversity.edu.sy

المخلص:

خلفية البحث وهدفه: يهدف هذا البحث إلى تقييم تأثير استخدام أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) بالمقارنة مع استخدام أغشية الكولاجين، في الشفاء الأولي للشقوق الناتجة عن الإزاحة الحنكية للشراخ الجراحية الدهليزية داخل الفموية فوق طعوم العظم الدبق في سياق المحافظة على السنخ بعد القلع.

مواد البحث وطرقه: تألفت العينة من 30 شريحة دهليزية مزاحة حنكياً عند 30 مريضاً تراوحت أعمارهم بين 30-50 سنة ممن يخضعون للمحافظة على السنخ بعد القلع باستخدام طعوم العظم الدبق. صُممت الدراسة بتطبيق أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) قبل خياطة الشراخ على نصف العينة وهي مجموعة الدراسة ورمزناها [PRF]، وتطبيق أغشية الكولاجين على النصف الآخر وهي المجموعة الشاهدة ورمزناها [COL].

النتائج: باستخدام الترميز الرقمي وفقاً لـ Galli.F وزملاؤه لتقييم شفاء الشقوق الجراحية داخل الفموية، أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أنه عند فك القطب بعد مضي عشرة أيام على الجراحة كانت الفروق بين متوسط قيم الترميز الرقمي لمظهر الشفاء الأولي للجروح دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي طبقت فيها أغشية ال (L-PRF) حيث بلغت القيمة الوسطية [PRF]= 0.56، في حين أنه في المجموعة التي طبقت فيها أغشية الكولاجين كانت القيمة الوسطية [COL]= 0.9.

الاستنتاج: إن تطبيق أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) فوق طعوم العظم الدبق قد حسن وسرّع الشفاء الأولي للشراخ الجراحية الدهليزية داخل الفموية المزاحة حنكياً في سياق المحافظة على السنخ بعد القلع في المنطقة الخلفية العلوية، بالمقارنة مع استخدام أغشية الكولاجين.

الكلمات المفتاحية: الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض، أغشية الكولاجين، العظم الدبق، المحافظة على السنخ.

تاريخ القبول: 2023/6/6

تاريخ الإيداع: 2023/4/24

حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب CC BY-NC-SA

ISSN: 2789-7214 (online)

<http://journal.damascusuniversity.edu.sy>



Evaluation of the efficacy of Leukocyte-Platelet Rich Fibrin (L-PRF) membranes on the initial healing of intra-oral surgical buccal flaps removed over sticky bone (comparative clinical study)

Fadi Makhoul*¹

*¹ Assistant Professor, Head of. oral and maxillofacial surgery Dept, Faculty of Dentistry, AL Wadi International Private University, Syria. fadi.makhool@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

Background and Aim: this study was aimed to evaluate the efficacy of L-PRF membranes in comparative with collagen membranes on the initial healing of intra-oral surgical buccal flaps removed over sticky bone in the context of socket preservation after dental extraction.

Materials and Methods: The sample was included 30 buccal flaps with in 30 patients (30-50 years old) whose were submitted to socket preservation with sticky bone. The study was designed by applying L-PRF membranes in half of the sample (the study group, its' symbol is [PRF]) and applying collagen membranes in the other half (the control group, its' symbol is [COL]).

Results: Using the digital coding of Galli.F et al that is used to evaluate the healing of intra-oral surgical incisions, the results of statistical tests exhibit that ten days after surgery there were significant differences between the means of two groups for the sake of PRF group. The mean was 0.56 for [PRF] and 0.9 for [COL].

Conclusion: The using of L-PRF membranes over sticky bone grafts enhanced and accelerated the initial healing of intra-oral surgical buccal flaps in the context of socket preservation after dental extraction in the posterior region of maxilla in comparative with collagen membranes.

Keywords: Leukocyte-Platelet Rich Fibrin, Collagen Membrane, Socket Preservation, Sticky Bone.



Submitted: 24/4/2023

Accepted: 6/6/2023

Copyright: Damascus University Syria.

The authors retain copyright under CC BY-NC-SA

المقدمة:

وأخيراً، يمكن مصادفة النمط الزابغ من شفاء الجروح عند فقدان الجزئي للنسج المغذية (كحالات السحجات) أو الإزالة المقصودة للنسج (الموضع المانح للطعم اللثوي منزوع البشرة) لذا يحدث انكشاف لطبقة النسيج الضام منزوع البشرة ويُشفى عن طريق تبرعم الظهارة من البشرة الطبيعية المجاورة.

[Hupp, 2003]

يُشير مصطلح الشفاء النموذجي في مجال طب الأسنان إلى شفاء النسج حول السنّة الذي يحدث بشكلٍ مختلفٍ إما بإعادة التجدد (regenerative) أو بالإجراءات المرحليّة المتتاليّة (resective)، أي إما بالمقصد الأولي أو بالإغلاق بالمقصد الثانوي. حيث تهدف إجراءات إعادة التجدد إلى إنتاج نسج حول سنّة جديدة كما هو الحال في إعادة التجدد النسيجيّ الموجّه (GTR) [Gottlow, 1984] [Gottlow, 1986] ، في حين تهدف الإجراءات المرحليّة المتتاليّة إلى إعادة تشكيل (remodel) النسج حول السنّة الموجودة بهدف الحدّ من الجيوب حول السنّة ولخلق بيئة مناسبة للحفاظ على العناية الفمويّة. ففي إجراءات المقصد الأولي، يُعاد تموضع شرائح النسج الرخوة لتأمين التغطية التامة للنسج الصلبّة الواقعة تحتها، في حين أنه بإجراءات المقصد الثانوي تُقرب الشرائح الجراحيّة قدر الإمكان إلى جوار النسج الصلبّة الآخذة بإعادة القولية للسماح بالارتباط الأمثل للنسج الرخوة الجديدة.

[Carranza, 2002]

استُخدمت الرّكازات الصّفحيّة وبشكلٍ واسعٍ في تسريع إصلاح النسج وتجديدها في حقول الطّب وطبّ الأسنان. فكان الجيل الأول من الرّكازات الصّفحيّة وهو المصل الغني بالصفائح الأول Platelet-Rich Fibrin (PRP) والمصل الغني بعوامل النموّ Plasma rich in growth factors [Marx et al 1998] (PRGF).

يختصّ الجيل الأول من الرّكازات الصّفحيّة بحاجته للتقليل المضاعف، ويستخدم إضافات كيميائيّة مثل مضادات التّخثر والثرومبين البقريّ و/أو كلوريد الكالسيوم [Plachokova et al 2008].

تُعتبر مراقبة شفاء الجروح بعد الجراحة من الأمور شديدة الأهميّة في مجال طبّ الأسنان. وقد خضعت في الماضي للدراسة على نطاقٍ واسعٍ، عند الإنسان والحيوان على حدّ سواء، ومؤخراً تُنفذ العديد من الدراسات لمراجعة وإعادة النظر بكامل المعلومات التي نمتلكها عن الملامح السريريّة والنسيجيّة لشفاء الجروح الفمويّة غير المعقّدة أو غير المصابة باختلاطات. ومع ذلك، لم تُسجّل بشكلٍ شاملٍ استجاباتٍ محدّدة عن كفيّة إجراء مراقبة شفاء الجروح بعد كلّ إجراء جراحيّ. [Pippi, 2017]

بشكلٍ رئيسيّ هنالك نوعين مختلفين من شفاء الجروح: الشفاء بالمقصد الأولي والشفاء بالمقصد الثانوي. [Messadi & Bertolami, 1991]

لا يكون هنالك فقدان بالنسج في حالة الشفاء بالمقصد الأولي وتتوضع كافّة النسج في نفس موضعها التشريحيّ وبنفس البنية التي كانت عليها قبل الإصابة، ومع ذلك فهذا التعريف عادةً ما يُشير إلى الشفاء الذي يحدث عندما تتقارب النسج المخاطيّة البطانية بشكلٍ صميميّ جراحياً لتغطّي بدقّة كلّ النسج المصابة تحتها. هذا النمط من الشفاء يكون أسرع ويسبب ندبةً أصغريةً وفيه احتمالٌ أقلّ لحدوث الإنتان بالمقارنة مع الشفاء بالمقصد الثانوي. ومن جهةٍ أخرى، فإنّ الشفاء بالمقصد الثانويّ يحصل في المواضع التي لا تُغطّي بنسج بشرويّة طبيعيّة نظراً لانكشافها بالأصل أو انكشافها نتيجةً للرّض (كشف الشخ بعد القلع وشفاء الشرائح المزاحة ذرويّاً وشفاء الجروح المصابة بضياح مادّي كامل الثخانة) أو نظراً لعدم كفاية كمّيّة النسج المبطنّة اللازمّة لتغطية الجرح. علاوةً على ذلك، يُستخدم مصطلح المقصد الثالوثي للإشارة إلى الشفاء المتأخّر الذي يحدث من خلال المقصدين السابقين معاً بعد ترك الجرح المصاب بالإنتان مفتوحاً لعدّة أيامٍ حتّى يختفي الإنتان ويُعطى بشكلٍ كاملٍ عن طريق الإغلاق الجراحيّ بالنسج المحيطة المغذية. [Hupp, 2003]

في الأعلى. يمتلك هذا الهلام القدرة على تسريع تشكل عظم جديد وشفاء النسيج الرخو، ويعود الفضل في امتلاكه لتلك القدرة إلى تحرير هذا الهلام لعوامل النمو [Choukroun *et al* 2000].

حسب ما أورده Zwitting وزملاؤه عام 2022 في مراجعتهم المنهجية تحت عنوان: " الليفين الغني بالصفائح في جراحة الفم والزرع السني، مراجعة منهجية"، فإن هنالك عدد لا يُستهان به من الدراسات المضبوطة المعشاة التي سجلت وجود نتائج مفيدة لاستخدام ال PRF بعد قلع الأرحاء الثالثة السفلية وأن نتائج تطبيق ال PRF في حالات المحافظة على الحافة السنخية كانت متضاربة ولخص Zwitting كلامه بأنه يوجد قلة في الدلائل التي توضح فوائد استخدام ال PRF في هذا المجال. [Zwitting *et al* 2022]

الهدف من البحث:

تقييم تأثير استخدام أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) بالمقارنة مع استخدام أغشية الكولاجين في الشفاء الأولي للشرائح الجراحية الدهليزية داخل الفموية المزاحة حنكياً وذلك عند فك القطب الجراحية في سياق المحافظة على السنخ بعد القلع في المنطقة الخلفية العلوية تمهيداً للزرع السني، اعتماداً على مُشعر Galli، (الجدول 1). [Galli F *et al* 2008].

المواد والطرائق:

عيينة البحث:

أجريت الدراسة على مجموعة من المرضى الخاضعين للمحافظة على السنخ بعد القلع السني في المنطقة الخلفية للفك العلوي تمهيداً للزرع السني، حيث اشتملت العينة على الشرائح الجراحية داخل الفموية الدهليزية المزاحة حنكياً فوق طعوم العظم الدبق (بلغ عدد المفردات المدروسة لكامل العينة 30 شريحة مزاحة) عند 30 مريضاً (16 ذكراً - 14 أنثى، تراوحت أعمارهم بين 30-50 سنة) ممن توقرت فيهم معايير التضمين التالية:

إن الجيل الثاني من الزكازات الصفحية هو الليفين الغني بالصفائح Platelet-Rich Fibrin (PRF) الذي قُدم لأول مرة عام 2000 من قبل [Choukroun *et al* 2000]، وهو عبارة عن هلام غني بالليفين يُصنع من الدم الوريدي المأخوذ مباشرة من المريض [Choukroun *et al* 2006 a] [Choukroun *et al* 2006 b] [Dohan *et al* 2006].

لا يسبب استخدام الليفين ذاتي المنشأ على اختلاف أشكاله، أية آثار جانبية، وتحضيره هو إجراء بسيط وآمن بالنسبة إلى الأخصائيين، وهو غير مكلف وفعال بالنسبة إلى المرضى [Sohn *et al* 2009] [Mirković *et al* 2015].

تتعدد بروتوكولات تحضير ال (PRF)، وتمتاز بكونها سهلة ومضبوطة ولا تحتاج لأية إضافات كيميائية حيوية، لذا فال (PRF) خالٍ من خطر التلوث التصالبي (cross-contamination) [Choukroun *et al* 2000].

يعتمد بروتوكول تحضير ال (PRF) على سحب عينة من الدم ووضعها في أنابيب بلاستيكية مبطنة بالزجاج (glass coated plastic tube) وتُخضع للنبذ المركزي (centrifugation) لمدة 12 دقيقة بسرعة 2700 دورة / الدقيقة، ويُدعى هذا بالليفين الغني بالصفائح النموذجي (Standard PRF) [Corigliano *et al* 2010] [Rodella *et al* 2011].

ووضع بروتوكول آخر لتحضير ما يُدعى بالليفين الغني بالصفائح المتقدم ال (Advanced-PRF)، حيث يوضع الدم في أنابيب مخلّدة ذات قاعدة زجاجية ملساء (plain glass based vacuum tube) ثم تُنبذ مركزياً لمدة 14 دقيقة بسرعة 1500 دورة / الدقيقة. أما للحصول على الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) فيُستخدم بروتوكول يستخدم سرعة 3000 دورة / الدقيقة لعشر دقائق [Choukroun *et al* 2000].

فبعد تطبيق أي من تلك البروتوكولات نحصل على هلام غني بالليفين مع تجمع الصفائح في منتصف الأنبوب، بين الكريات الحمر في الأسفل والمصل الفقير بالصفائح (PPP)

أجري العمل على أفراد مجموعة الدراسة (مجموعة [PRF]) وعلى أفراد المجموعة الشاهدة (مجموعة [COL]) وفق ما يلي: اشتملت المجموعتان على المرضى الذين هم بحاجة لقلع سن واحد أو سنين متجاورتين في المنطقة الخلفية العلوية مع التطعيم العظمي للمحافظة على السنخ تمهيداً للزرع السنّي، حيث شُخصت حالة المرضى وقُبِلوا في عينة البحث بعد التأكد من استيفائهم لمعايير التضمين في العينة، مع أخذ الصور الشعاعية اللازمة لاستكمال التشخيص.

أجري القلع السنّي عند مرضى المجموعتين تحت التخدير الموضعي بيد نفس الجراح لجميع مرضى المجموعتين، حيث قُلعت الأسنان بأقل رضّ ممكن باستخدام الزوافع المستقيمة والكلابات المناسبة مع فصل الجذور عند الحاجة باستخدام السنايل والقبضات (الشكل 1). بعد تجريف الآفات الذرويّة في حال وجودها أُجري غسيل بالمصل الفيزيولوجي الغزير ومن ثم رُفعت شريحة لثويّة دهليزيّة كاملة النخانة عبر إجراء شقين محرّرين إلى الأنسي والوحشي من مكان القلع يمتدّان للأسفل من الملتقى المخاطي اللثويّ بحوالي 5-10 ملم حسب الحاجة وحجم السنّ المقلوع. وبعد تسليخ الشريحة ورفعها ومن خلال عمل شقّ محرّرٍ سمحاقّي أفقيّ عند باطن الشريحة يمتدّ على كامل عرضها من الشقّ المحرّر الأنسي للشقّ المحرّر الوحشيّ يتوضّع ذروباً منهما بحوالي 2ملم، وعبر استخدام مقصات التسليخ ومن خلال هذا الشقّ المحرّر السّمحاقّي خُلقت مسافة تحت مخاطيّة (Submucosal Space) لتسهيل تمطيط الشريحة لتغطية الطّعم بدون توتّر في الشريحة المزاحة حنكياً (الشكل 2).

1. وجود استطباب لقلع سنّ واحد أو سنين متجاورين في منطقة الضواحك أو الأرحاء العلويّة.
 2. عدم وجود أيّ أمراضٍ عامّةٍ أو أيّ مضاد استطباب للتخدير الموضعيّ أو الجراحة الفمويّة الصغرى.
- (1) عدم وجود أيّ تداخلٍ جراحيّ سابقٍ على منطقة القلع (قطع ذروة أو تجريف مفتوح.... إلخ).
 - (2) عدم وجود أيّ التهابٍ أو إنتانٍ حادٍّ أو تقرّحاتٍ فمويّةٍ أو سحجاتٍ مخاطيّةٍ في موضع القلع.
 - (3) أن تكون العناية الفمويّة جيّدة.
 - (4) المريض غير مدخّن.
 - (5) أن تكون التغذية جيّدة لدى المريض.
 - (6) الرغبة بالزرع السنّي اللاحق في منطقة القلع.
- أخذت الموافقة المستنيرة المكتوبة من المرضى على الانضمام لعينة البحث بعد الشرح المكتوب والشفهيّ المفصل عن النقيّة العلاجيّة المطبّقة والإجابة على كافّة استفساراتهم حول ذلك.
- يُظهر الجدول (1) الإجراءات العلاجيّة المطبّقة على المرضى المشمولين بالبحث وكيفية تقسيم العينة لمجموعتين: مجموعة شاهدة ومجموعة الدراسة.

الجدول (1): الإجراءات العلاجيّة المطبّقة على المرضى وتقسيم العينة لمجموعتين

توصيف المجموعة وتمييزها	الإجراء العلاجيّ الذي خضع له المرضى	عدد المرضى	عدد مفردات العينة (شريحة مزاحة)
مجموعة الدراسة [PRF]	قلع سنّي ثم تطعيم السنخ بالعظم الدبق مع تطبيق أغشية ال L-PRF تحت الشريحة الدهليزيّة المزاحة حنكياً	15	15
المجموعة الشاهدة [COL]	قلع سنّي ثم تطعيم السنخ بالعظم الدبق مع تطبيق أغشية الكولاجين تحت الشريحة الدهليزيّة المزاحة حنكياً	15	15

بعد وضع الأنابيب في المثقلة بوشرت عملية التثقيب لتصنيع علقة ال (L-PRF) حيث أوقفت المثقلة بعد دقيقتين من التثقيب وأُخذت أولاً أنابيب ال (AFG) خارج المثقلة. تُظهر الأنابيب غير المغطاة طبقتان مختلفتان. إن الطبقة العلوية هي طبقة لاصق الفبرين ذاتي المنشأ (AFG) في حين تتجمع في الطبقة السفلية كريات الدم الحمراء والتي نُبذت. وُضع مكان الأنابيب التي أُخرجت أنابيب فحص مملوءة بالماء لتأمين موازنة الثقل قبل متابعة التثقيب لتمام ال 10 دقائق لتحضير ال (L-PRF). أُخذت طبقة ال (AFG) العلوية بمحقنة ومُزجت بجزئيات الطعم العظمي البقري المستخدم (طعم Cerabone من شركة Botiss، ألماني الصنع) (الشكل 3) وتُرِكَت لمدة 5-10 دقائق كي تتماثر بهدف إنتاج العظم الدبق (sticky bone) الذي يأخذ اللون الأصفر (الشكل 4). لا يُهاجر العظم الدبق لمكان توضع ذلك بفضل شبكة الليفين شديدة الترابط، لذا فإن فقدان العظم في موضع العيب العظمي خلال مدة الشفاء يكون أصغرياً.



الشكل (3): الطعم العظمي وغشاء الكولاجين المستخدم

الشكل (1): القلع غير الراض للسّن قبل رفع الشريحة



الشكل (2): رفع الشريحة الدهليزية وتمطيها دون توتر باتجاه الحنكي مع إزالة 1-2 ملم من طبقة البشرة عن حافتها الحرة



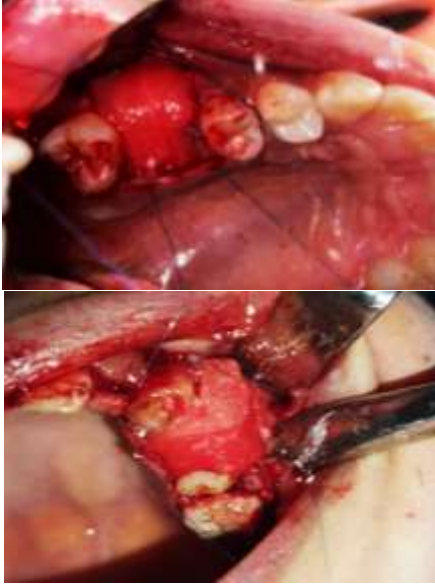
حُضِرَ غشاءان من ال (L-PRF) وبنفس الوقت حُضِرَ اللاصق الفبريني ذاتي المنشأ (AFG) (Autologous Fibrin GLUE). حيث قُطِفَ حوالي 40 مل من دم المريض من الوريد القاعدي عند ثنية المرفق باستخدام قنطرة وريدية قياس 24 غوج، ووضع الدم المقطوف في 4 أنابيب تثقيب زجاجية مخلّاة من الهواء وعقيمة بسعة 10 مل. قُسمَ الدم المقطوف إلى:

أولاً) أنبوبان مخلّيان من الهواء غير مغطّيان بشيء بهدف تصنيع اللاصق الفبريني ذاتي المنشأ، الذي استُخدم لتصنيع العظم الدبق، حيث استُخدمت لذلك سرعة 3000 دورة في الدقيقة، لمدة 2 دقيقة.

ثانياً) أنبوبان مخلّيان من الهواء مغطّيان بالسليكا بدون إضافة مضادات التخثر بهدف تصنيع علقة ال (L-PRF) ومنها أغشية ال (L-PRF) حيث استُخدمت لذلك سرعة تثقيب 3000 دورة في الدقيقة، لمدة 10 دقائق (الشكل 5).

الدراسة [PRF] (الشكل 6)، في حين استُخدمت أغشية الكولاجين في المجموعة الشاهدة [COL] (أغشية Collprotect membrane من شركة Botiss، ألماني الصنع) (الشكلين 3 و 7).

خيّطت الشرائح المزاحة حنكياً بعد إزالة طبقة البشرة عن حافتها الحرّة بمقدار 1-2 ملم ومن ثمّ فُرِزَت من المخاطية المنقرنة الحنكية وثُبِنَت في مكانها باستخدام خيوط التابلون بقياس (4-0) (الشكل 8).



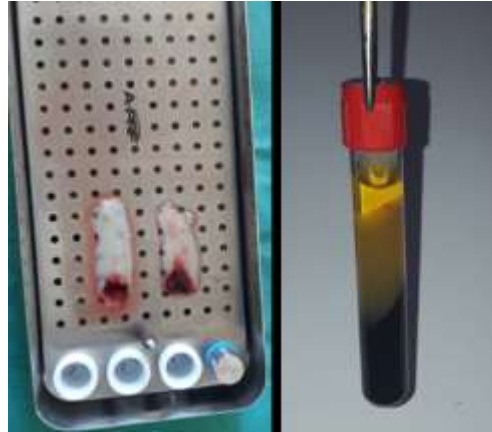
الشكل (6): تطبيق أغشية الـ L-PRF تحت الشريحة الدهليزية المزاحة حنكياً في مجموعة الدراسة



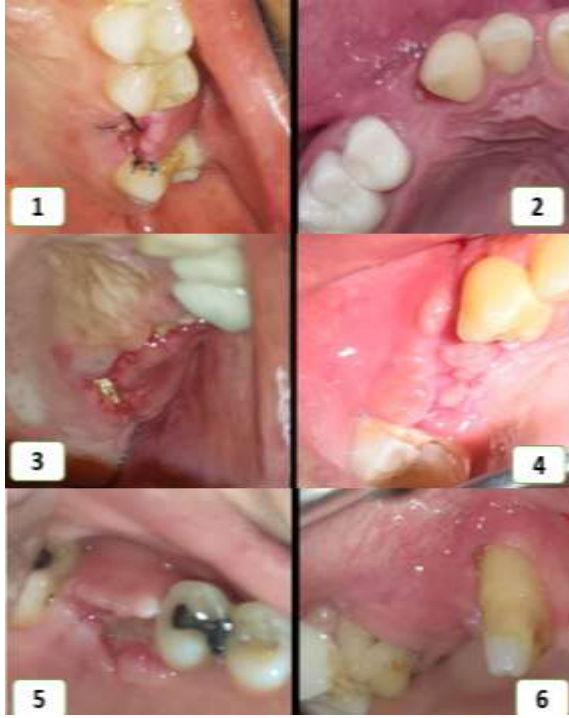
الشكل (7): تطبيق أغشية الكولاجين بعد تشكيلها تحت الشريحة الدهليزية المزاحة حنكياً في المجموعة الشاهدة



الشكل (4): مزج اللاصق الفبريني ذاتي المنشأ (AFG) بجزيئات الطعم العظمي لتشكيل العظم الذبق (sticky bone) بعد انتهاء دورة التثقيب السابقة كاملةً أُخْرِجَ أنبوبة الـ (L-PRF)، حيث سُحِبَت عِلقة الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض بواسطة ملقَطٍ وفُصِلَت عن طبقة كريات الدّم الحمراء المرتبطة بقاعدتها، حيث قمنا بتحضير غشائين من الـ L-PRF عن طريق ضغط العِلقة السابقة باستخدام صندوق الـ (PRF-BOX) (الشكل 5).



الشكل (5): التثقيب وتحضير أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) باستخدام الصندوق الخاص بذلك طُبِقَ طعم العظم الذبق في سنخ الأسنان المقلوعة مع الدكّ اللطيف لملء كامل تجويف السنخ، وبعدها طُبِقَت أغشية الـ L-PRF تحت الشريحة الدهليزية المزاحة حنكياً في مجموعة



الشكل (9): تقييم مظهر شفاء الشقوق الجراحية داخل الفموية عند فك القطب

المجموعة المدروسة [PRF]: 2,4,6

المجموعة الشاهدة [COL]: 1,3,5

الجدول (2): يوضح مشعر Galli المستخدم لتقييم شفاء الشقوق الجراحية داخل الفموية

الوصف السريري	الترميز الرقمي
انغلاق تام للجرح بدون وجود ليفين.	0
انغلاق تام للجرح مع وجود خط رفيع من الليفين.	1
انغلاق تام للجرح مع وجود الليفين.	2
انغلاق غير تام للجرح (انفتاح).	3
انغلاق غير تام للجرح (تخر).	4



الشكل (8): تقرب الشريحة الدهليزية المزاحة حنكياً من المخاطية المتقرنة الحنكية وخياطتها في مكانها باستخدام خيوط النايلون

بعدها أعطيت التعليمات للمريض مع الوصفة الطبية المكونة من:

I. Zednad 250 (Cefuroxime 250 mg) / ctd tab

مضغوطة كل 12 ساعة لمدة خمسة أيام قبل الطعام

II. Prodol plus K (Diclofenac 50 mg + Paracetamol 500 mg) / ctd tab

مضغوطة عند اللزوم (لا تتجاوز المضغوظتان كل 8 ساعات) بعد الطعام

III. Oral fresh - k(Chlorhexidine Gluconate 0.12 %)

غسول فموي باستخدام 5 مل مرتان يومياً لمدة سبعة أيام.

أزيلت القطب الجراحية بعد مرور عشرة أيام على الجراحة. اعتمدنا لتقييم مظهر شفاء الشقوق الجراحية عند فك القطب (الشكل 9)، على المشعر الذي استخدمه Galli.F وزملاؤه عام 2008 لتقييم شفاء الشقوق الجراحية داخل الفموية [Galli F et al 2008]، الجدول (2).

حيث استعين بمراقب خارجي معتمى ليقوم بهذا التقييم، منعاً لتحيز الباحث نحو إحدى المجموعتين المدروستين، وبعدها قورنت النتائج بين المجموعتين.

النتائج:

يُبين الجدول (4) والمخطط رقم (2) المتوسط الحسابي للمجموعتين المدروستين ونتائج اختبار t ستيودنت للعينات المستقلة والذي أُجري لدراسة دلالة الفروق في متوسط قيم الترميز الرقمي لمظهر الشفاء الأولي للجروح داخل الفموية الناتجة عن إزاحة الشرائح الدهليزية حنكياً وذلك عند فك القطب بين مجموعة [PRF] ومجموعة [Col] في عينة البحث. تبين في التقييم الحاصل عند فك القطب وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط قيم الترميز الرقمي لمظهر الشفاء الأولي للجروح داخل الفموية الناتجة عن الإزاحة الحنكية للشرائح الدهليزية فوق طعوم العظم الدبق، بين المجموعتين المدروستين ورُفِضت فرضية العدم، (القيمة الوسطية في مجموعة [PRF] = 0.56 بانحراف معياري بلغ 0.63، القيمة الوسطية في مجموعة [COL] = 0.9 بانحراف معياري بلغ 1.21 وذلك باستخدام اختبار t-student ثنائي الطرف عند P=0.05 ودرجة حرية 28).

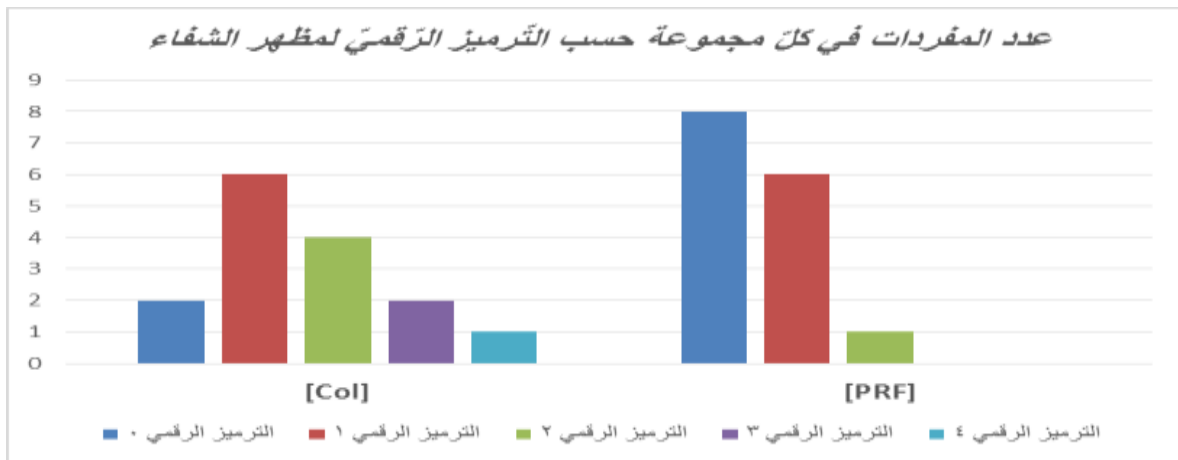
يُظهر الجدول رقم (1) أن هذه الدراسة اشتملت على 30 شريحة مزاحة حنكياً عند 30 مريضاً تراوحت أعمارهم بين 30-50 عاماً، تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين (كل منها 15 شريحة)، الأولى وهي الشاهدة (مجموعة القلع السنّي ثم المحافظة على السنخ بالعظم الدبق مع تطبيق أغشية الكولاجين تحت الشريحة الدهليزية المزاحة حنكياً واختصاراً رمزها [Col]) والثانية هي مجموعة الدراسة (مجموعة القلع السنّي ثم المحافظة على السنخ بالعظم الدبق مع تطبيق أغشية ال-L-PRF تحت الشريحة الدهليزية المزاحة حنكياً واختصاراً رمزها [PRF]). يُظهر الجدول رقم (3) والمخطط رقم (1) نتائج الاستقصاء عن درجة مظهر الشفاء الأولي للجروح داخل الفموية الناتجة عن إزاحة الشرائح الدهليزية حنكياً وذلك عند فك القطب في عينة البحث وفقاً للمجموعة المدروسة.

الجدول (3): يبين نتائج الاستقصاء عن مظهر الشفاء الأولي بالترميز الرقمي، للجروح داخل الفموية الناتجة عن إزاحة الشرائح الدهليزية حنكياً وذلك عند فك القطب في عينة البحث وفقاً للمجموعة المدروسة

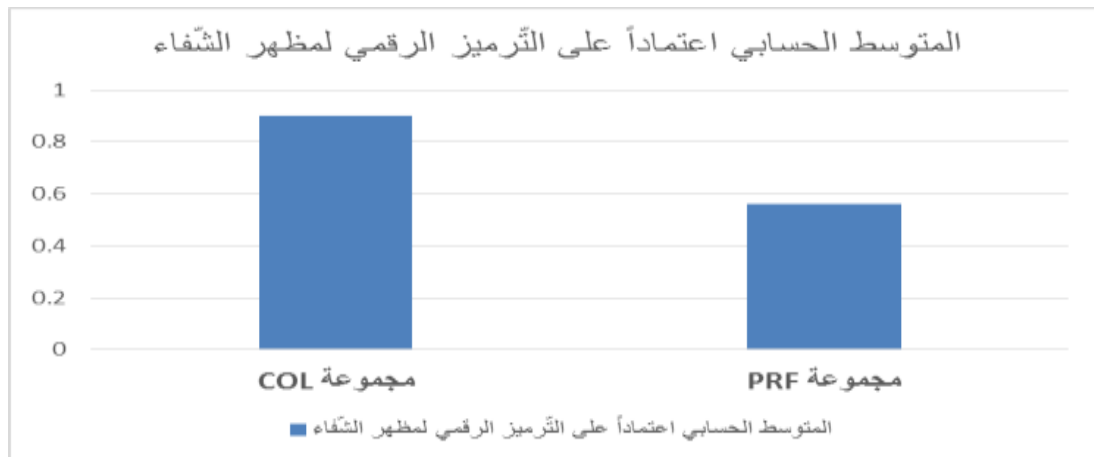
المجموع	النسبة المئوية					عدد القياسات						المجموعة المدروسة
	انغلاق غير تام للجرح (تخر)	انغلاق غير تام للجرح (الفتاح)	انغلاق تام للجرح مع وجود الليفين	انغلاق تام للجرح مع وجود خط رفيع من الليفين	انغلاق تام للجرح دون وجود ليفين	المجموع	انغلاق غير تام للجرح (تخر)	انغلاق غير تام للجرح (الفتاح)	انغلاق تام للجرح مع وجود الليفين	انغلاق تام للجرح مع وجود خط رفيع من الليفين	انغلاق تام للجرح دون وجود ليفين	
100	0	0	6.66	40	53.33	15	0	0	1	6	8	مجموعة [PRF]
100	6.66	13.33	26.66	40	13.33	15	1	2	4	6	2	مجموعة [Col]

الجدول (4): يبين نتائج اختبار t ستيودنت للعينات المستقلة لدراسة دلالة الفروق في متوسط قيم الترميز الرقمي لمظهر الشفاء الأولي للجروح داخل الفموية الناتجة عن إزالة الشرائح الدهليزية حنكياً وذلك عند فك القطب بين مجموعة [PRF] ومجموعة [CoI] في عينة البحث

المتغير المدروس = قيم مظهر شفاء الشقوق الجراحية داخل الفموية عند فك القطب													
دلالة الفروق	قيمة مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	مجموعة [CoI]					مجموعة [CGF]				
				الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات
**	0.000	0.004	-0.34	0.53	0.26	1.21	0.9	15	0.4	0.13	0.63	0.56	15



المخطط (1): يمثل عدد المفردات في كل مجموعة حسب الترميز الرقمي لمظهر الشفاء الأولي للشقوق الجراحية داخل الفموية الناتجة عن إزالة الشرائح الدهليزية حنكياً وذلك عند فك القطب



المخطط (2): يمثل المتوسط الحسابي لمظهر الشفاء الأولي للشقوق الجراحية داخل الفموية الناتجة عن إزالة الشرائح الدهليزية حنكياً وذلك عند فك القطب في كل مجموعة مدروسة

المنافشة:

هَدَفَ هذا البحث إلى دراسة تأثير أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) في الشفاء الأولي للشرائح الجراحية الدهليزية داخل الفموية المزاحة حنكياً فوق طعوم العظم الدبق في سياق المحافظة على السنخ بعد القلع السنّي في المنطقة الخلفية العلوية تمهيداً للزرع السنّي، بالمقارنة مع أغشية الكولاجين، اعتماداً على مشعر Galli.F وزملائه لتقييم مظهر شفاء الجروح عند فكّ القطب الجراحية.

تألّفت عيّنة الدراسة من 30 مريضاً ممّن توقّرت فيهم مجموعة من معايير التّضمين في عيّنة الدراسة، تراوحت أعمارهم بين 30-50 سنة. صُمّمت الدراسة بتطبيق أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض عند نصف المرضى وأغشية الكولاجين عند النصف الآخر.

تمت متابعة جميع أفراد العينة بعد مرور عشرة أيام على الجراحة عند فكّ القطب حيث استُعيّن بمراقبٍ خارجيٍّ معمّى لإجراء التقييم السريري لمظهر شفاء الشقوق الجراحية، منعاً لتحيز الباحث نحو إحدى المجموعتين المدروستين حيث سُجّلت النتائج في استمارات المرضى، وبعدها فُورِنت النتائج بين المجموعتين. كان هناك 8 حالات (ما نسبته 53.33%) حدث فيها انغلاق تامّ للجرح دون وجود ليفين في مجموعة الدراسة، مقابل حالتين (ما نسبته 13.33%) في المجموعة الشاهدة.

كان هنالك تساوي بين المجموعتين في عدد الحالات التي حدث فيها انغلاق تامّ للجرح مع وجود خط رفيع من الليفين، وعدد تلك الحالات هو 6 حالات (ما نسبته 40%).

كان هناك حالة واحدة (ما نسبته 6.66%) حدث فيها انغلاق تامّ للجرح مع وجود الليفين في مجموعة الدراسة، مقابل 4 حالات (ما نسبته 26.66%) في المجموعة الشاهدة.

كان هناك حالتين (ما نسبته 13.33%) حدث فيها انغلاق غير تامّ للجرح أي انفتاح للجرح، وحالة واحدة (ما نسبته 6.66%) حدث فيها انفتاح مع تنخّر للجرح في المجموعة الشاهدة، في حين لم يحدث ذلك الانفتاح أو التّخّر في مجموعة الدراسة.

وباستخدام الترميز الرقمي وفقاً ل Galli.F وزملاؤه لتقييم شفاء الشقوق الجراحية داخل الفموية، أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أنه عند فكّ القطب كانت الفروق بين متوسط قيم الترميز الرقمي لمظهر الشفاء الأولي للجروح، دالة إحصائياً لصالح مجموعة الدراسة التي طُبقت فيها أغشية ال (L-PRF) حيث بلغت القيمة الوسطية للترميز الرقمي لمظهر الشفاء في هذه المجموعة [PRF]=0.56، وبذلك كان مظهر الشفاء الأولي في مجموعة الدراسة أفضل منه في المجموعة الشاهدة التي طُبقت فيها أغشية الكولاجين حيث كانت القيمة الوسطية للترميز الرقمي لمظهر الشفاء في هذه المجموعة [COL]=0.9.

يمكن تفسير هذه النتائج بأنّ الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) هو مادة حيوية مشتقة من دم المريض وبذلك فهي ذاتية المنشأ، ولما كان المعيار الذهبي لشفاء النسخ الحيوية وتجديدها يتطلّب التفاعل المتبادل بين السقالة (ألياف الليفين) والصفائح الدموية وعوامل النمو والكريات البيضاء والخلايا الجذعية، فإنّ هذه العناصر الرئيسية تشكّل العناصر النشطة في تركيب ال (L-PRF)، وعندما تُجمع وتخصّر بشكلٍ صحيح فإنّها تُشارك في العمليات الرئيسية من شفاء الأنسجة وتجديدها، بما يتضمّن ذلك من عمليات تكاثر الخلايا وتمايزها وتخليق شبكة الألياف خارج الخلوية وعمليات الانجذاب الكيميائي وتوليد أوعية دموية جديدة.

تتفق نتائج دراستنا مع ما أورده Mahajan وزملاؤه عام 2018 في تجربتهم السريرية المعشاة للمقارنة بين استخدام أغشية الكولاجين وأغشية ال PRF كمادّة للتطعيم وذلك من حيث نموذج الشفاء بعد الاستئصال الجراحيّ للآفات المخاطية الفموية، حيث أنّهم خلصوا إلى أنّ أغشية ال PRF حققت شفاءً سريريّاً أفضل وأسرع مع اختلاطاتٍ أقلّ ما بعد الجراحة وأنها تتشكّل ضماداً أفضل للعيوب السطحية في المخاطية الفموية بالمقارنة مع أغشية الكولاجين. [Mahajan et al, 2018]

كما تتفق نتائج دراستنا مع ما أورده Arnab و Ghonaim في دراستهم عام 2018 عن استخدام أغشية ال A-PRF مع العظم

تتفق نتائج دراستنا مع ما توصل إليه Alrayyes وزملاؤه عام 2022 في تجربتهم السريرية المضبوطة المعشاة وحيدة التعمية عن تقييم شفاء النسيج الرخوة بعد القلع والمحافظة على السنخ باستخدام PRF بالمقارنة مع سدادات الكولاجين الممتصة (RCP) عند المدخنين، فقد أكدوا على أن مختلف أنماط ال PRF أظهرت قدرة على تعزيز الشفاء وانغلاق الجروح كما أنها تقلل من الاختلاطات التالية للعمل الجراحي.

[Alrayyes et al, 2022]

الاستنتاج:

ضمن حدود هذه الدراسة يمكننا استنتاج أن تطبيق أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) فوق طعوم العظم الدبق قد حسن وسرع الشفاء الأولي للشرائح الجراحية الدهليزية داخل الفموية المزاحة حنكياً في سياق المحافظة على السنخ بعد القلع تمهيداً للزرع السنّي في المنطقة الخلفية من الفك العلوي، بالمقارنة مع استخدام أغشية الكولاجين.

المقترحات والتوصيات:

نقترح إجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة بحيث تشمل على استخدام أنواع مختلفة من الأغشية المصنّعة أو الأغشية المشتقة من الركازات الدّموية المأخوذة من دم المريض، والمقارنة بينها. نقترح إجراء دراسة نسيجية للوقوف على البنية النسيجية للنسج الرخوة والثوية المغطية للسنخ بعد حدوث الشفاء النهائي التالي لتطبيق الأغشية فوق طعوم العظم الدبق والمقارنة بينها. نقترح إجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة بحيث تشمل على تطبيق الأغشية والطعوم في مناطق أخرى من الفك غير المنطقة الخلفية من الفك العلوي.

نوصي بأمان استخدام أغشية الليفين الغني بالصفائح والكريات البيض (L-PRF) وقدرتها على تحسين مظهر الشفاء الأولي للشرائح الجراحية الدهليزية داخل الفموية المزاحة حنكياً فوق طعوم العظم الدبق في سياق المحافظة على السنخ بعد القلع تمهيداً للزرع السنّي في المنطقة الخلفية من الفك العلوي، بالمقارنة مع استخدام أغشية الكولاجين.

الدبق بالمقارنة مع التجدد العظمي الموجّه التقليدي GBR باستخدام أغشية الكولاجين في مناطق العيوب العظمية، حيث وجد أن استخدام العظم الدبق وتغطيته بال PRF خدّم المريض وحقق له نتائج أفضل من حيث شفاء الجروح وقلل انزعاج المريض بعد الجراحة. [Arnab & Ghonaim, 2018]

تتفق نتائج دراستنا مع ما ذكره El Masri وزملاؤه في دراستهم عام 2018 للمقارنة بين أغشية الكولاجين وال PRF وتأثيرها في شفاء السنخ بعد القلع، حيث وجدوا أن استخدام ال PRF مفيداً للمرضى ويمكن استخدامه كعنصر مساعد في المحافظة على السنخ بشكلٍ مماثلٍ لغشاء الكولاجين وأنه يعزز شفاء النسيج الرخوة والصلبة، كما أنه سهل التحضير ومُجدٍ اقتصادياً. [El Masri et al, 2018]

تتفق نتائج دراستنا مع ما توصل إليه Ahmed.N وزملاؤه في دراستهم عام 2019 عن فعالية ال PRF بالمقارنة مع سدادة الكولاجين القابلة للتحلل الحيوي عند المحافظة على السنخ بعد القلع من حيث شفاء النسيج الرخوة عند اليوم السابع بعد الجراحة، فقد كانت النتائج متماثلة بين مجموعة PRF لوحدها ومجموعة (+PRF سدادة الكولاجين) حيث أظهرت كلتا المجموعتين شفاءً أفضل بالمقارنة مع المجموعة الشاهدة (القلع دون تطبيق أي مادة). [Ahmed et al, 2019]

في حين أننا نختلف مع ما ذكره Mizar وزملاؤه في دراستهم عام 2021 والتي قارنوا فيها سريريا وشعاعياً بين استخدام أغشية ال PRF وأغشية الكولاجين بالمشاركة مع طعوم (فوسفات ثلاثية الكالسيوم-التمط بيتا) لمعالجة امتصاص الصفيحة السنخية الدهليزية عند الزرع الفوري، فقد أكدوا على وجود تفوق واضح لمصلحة أغشية الكولاجين. قد يعود سبب الاختلاف إلى اختلاف نوع الطعم العظمي المستخدم مع دراستنا علماً بأن الباحث Mizar في ورقته البحثية لم يوضح كيفية تقييمه لشفاء النسيج الرخوة واقتصر في ذلك على عمق السبر حول الزرعات بعد 6 أشهر دون التطرق لمظهر وسرعة الشفاء الأولي للنسج الرخوة. [Mizar et al, 2021]

References:

1. Ahmed N, Gopalakrishna V, Shetty A, *et al.* Efficacy of PRF vs Biodegradable collagen plug in post-extraction preservation of socket. *J Contemp Dent Pract.* 2019; 20(11):1323-1328.
2. Alranyes Y, Aloraini S, Alkhalaf A, Aljasser R. Soft-tissue healing assessment after extraction and socket preservation using platelet-rich fibrin (PRF) in smokers: a single-blinded, randomized, controlled clinical trial. *Diagnostics.* 2022; 12: 2403.
3. Arnab A M, Ghonaim I. Comparative study between using A-PRF membrane with sticky bone and traditional GBR procedure at the bone defected area. *Clin Oral Imp Res.* 2018; 29: 121.
4. Carranza FA, Takei HH. The flap technique for pocket therapy. In Newman MG, Takei HH and Carranza FA. *Carranza's Clinical Periodontology.* 9th ed. W.B. Saunders Co. 2002.
5. Choukroun J, Adda F, Schoeffler C, Vervelle A. Une opportunité en paro-implantologie: le PRF. *Implantodontie.* 2000; 42: 55–62.
6. Choukroun J, Diss A, Simonpieri A, Girard M, Schoeffler C, Dohan SL, *et al.* Platelet-rich fibrin (PRF): a second-generation platelet concentrate. Part IV: clinical effects on tissue healing. *Oral Surg Oral Med Oral Pathol Oral Radiol Endod* 2006; 101(3): 56–60.
7. Choukroun J, Diss A, Simonpieri A, Girard M, Schoeffler C, Dohan SL, *et al.* Platelet-rich fibrin (PRF): a second-generation platelet concentrate. Part V: histologic evaluations of PRF effects on bone allograft maturation in sinus lift. *Oral Surg Oral Med Oral Pathol Oral Radiol Endod* 2006; 101(3): 299–303.
8. Corigliano M., Sacco L., Baldoni E. CGF- una proposta terapeutica per la medicina rigenerativa. *Odontoiatria n°1- anno XXIX- maggio 2010,* 69-81.
9. Dohan DM, Choukroun J, Diss A, Dohan SL, Dohan AJ, Mouhyi J, Gogly B. Platelet-rich fibrin (PRF): a second-generation platelet concentrate. Part I: technological concepts and evolution. *Oral Surg Oral Med Oral Pathol Oral Radiol Endod.* 2006;101(3): e37-44.
10. El Masri M, Shokry M, Attia N, Ramal A. Comparison of PRF versus collagen membrane on healing of socket and bone formation (randomized split mouth design). *Acta Scientific Sciences.* 2018; 2 (7): 13-22.
11. Galli F, Zuffetti F, Capelli M, Fumagalli L, Parenti A, Testori T, Esposito M. Hyaluronic acid to improve healing of surgical incisions in the oral cavity: a pilot multicentre placebo-controlled randomized clinical trial. *Eur J Oral Implantol* 2008;1(3):199–206.
12. Gottlow J, Nyman S, Karring T, *et al.* New attachment formation as the result of controlled tissue regeneration. *J Clin Periodontol* 1984;11(8):494-503.
13. Gottlow J, Nyman S, Lindhe J, *et al.* New attachment formation in the human periodontium by guided tissue regeneration. Case reports. *J Clin Periodontol* 1986;13(6):604-616.
14. Hupp Jr. Wound repair. In: Peterson Lj, Ellis E, Hupp Jr, Tucker MR. *Contemporary oral and maxillofacial surgery.* 4th ed. Mosby, Inc. 2003.
15. Mahajan M, Gupta M K, Bande C, Meshram V. Comparative evaluation of healing pattern after surgical excision of oral mucosal lesions by using platelet rich fibrin (PRF) membrane and collagen as grafting materials-a randomized clinical trial. *J Oral Maxillofac Surg.* 2018; 2: 31.
16. Marx RE, Carlson ER, Eichstaedt RM, Schimmele SR, Strauss JE, Georgeff KR. Platelet-rich plasma: Growth factor enhancement for bone grafts. *Oral Surg Oral Med Oral Pathol Oral Radiol Endod* 1998; 85(6): 638–46.
17. Messadi DV, Bertolami CN. General principles of healing pertinent to the periodontal problem. *Dent Clin North Am.* 1991; 35(3): 443-57.
18. Mirkovic S, Djurdjevic-Mirkovic T, Pugkar T. Application of concentrated growth factors in reconstruction of bone defects after removal of large jaw cysts-the two cases report. *Vojnosanit Pregl.* 2015 72:368-71.

19. Mizar M A, Hassan K S, Mohammed A K, Mwafy I M. Platelet rich fibrin versus collagen membrane combined with Beta Tri Calcium Phosphate/Collagen for treatment of dehiscence around immediately placed implants clinical and radiographic comparative study. AADJ. 2021; 4(2): 189-196.
20. Pippi Roberto. Post-surgical clinical monitoring of soft tissue wound healing in periodontal and implant surgery. Int.J. Med. Sci. 2017, Vol.14(8): 721-728.
21. Plachokova AS, Nikolidakis D, Mulder J, Jansen JA, Creugers NH. Effect of platelet-rich plasma on bone regeneration in dentistry: a systematic review. Clin Oral Implants Res. 2008;19(6):539-45.
22. Rodella LF, Favero G, Boninsegna R, Buffoli B, Labanca M, Scari G, Sacco L, Batani T, Rezzani R. Growth factors, CD34 positive cells, and fibrin network analysis in concentrated growth factors fraction. Microsc Res Tech. 2011; 74: 772-7.
23. Sohn DS, Moon JW, Moon YS, Park JS, Jung HS. The use of concentrated growth (CGF) for sinus augmentation. J Oral Implant 2009; 38: 25-38.
24. Zwittering K, Mukaddam K, Vegh D, Herber H, Jakse N, Schlenke P, Zrnc T M, Payer M. Platelet-rich fibrin in oral surgery.